

بعد وصوله إلى 9.1 في المئة

## «الوطني»: التضخم بأمريكا يقفز إلى أعلى مستوياته المسجلة في 40 عاماً



أُسعار النفط تتراجع



معدل التضخم السنوي في الولايات المتحدة يرتفع بقوة

المسؤولين تجاه ارتفاع معدلات التضخم. وقال المسؤولون في بيان السياسة: «مع زيادة الطلب بشكل واضح على الاقتصاد، وارتفاع معدلات التضخم واتساع نطاقه، وتوقع المزيد من الشركات والمستهلكين استمرار ارتفاع معدلات التضخم لفترة أطول، قرر المجلس أن يهدد الطريق أمام رفع أسعار الفائدة».

## التنمية الاقتصادية تنخفض

تباطأت وتيرة نمو الاقتصاد الصيني بشكل حاد في الربع الثاني من العام، مما بسط الضوء على الخسائر الكبيرة التي انعكست على أنشطة الأعمال جراء تدابير الإغلاق واسعة النطاق لاحتواء تفشي فيروس كورونا، ويشير إلى الضغوط المستمرة على مدى الأشهر المقبلة نتيجة للتوقعات العالمية القاتمة. وكشفت بيانات رسمية يوم الجمعة عن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع من أبريل إلى يونيو بنسبة 0.4 في المئة عن مستويات العام السابق. ويعتبر ذلك أسوأ أداء لثاني أكبر اقتصاد على مستوى العالم منذ أن بدأ إصدار سلسلة البيانات في عام 1992، باستثناء تسجيل انكماش بنسبة 6.9 في المئة في الربع الأول من عام 2020 بسبب الصدمة الأولية الناجمة عن بداية ظهور جائحة كوفيد-19.

## أسعار النفط تخرج عن السيطرة

تراجعت أسعار النفط إلى ما دون مستوى 100 دولار للبرميل حيث أصبحت تقديرات العرض والطلب بلا معنى في ظل التوترات التي شهدتها الصادرات الروسية حيث يضعخ الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة المزيد من النفط بينما يبدو أن الظروف الاقتصادية العالمية تزداد سوءاً في ظل محاولة البنوك المركزية مكافحة اشتعال معدلات التضخم.

الأسبوع الماضي باكثر من 2 في المئة مما دفع بالمؤشر إلى مستويات لم يشهدها منذ عام 2002. وبمقارنة أداء الدولار منذ بداية العام فقد ارتفع بنسبة 13.64 في المئة مقابل سلة من العملات الرئيسية المنافسة. وقد أدى ذلك إلى وصول الدولار الأمريكي لأعلى مستوياته أمام الين الياباني منذ بداية العام بوصوله إلى 139.39، وسيؤدي هذا الارتفاع في قيمة العملة إلى الإضرار بصادرات البلاد وإعطاء ميزة سعرية للسلع المستوردة.

## اضطرابات سياسية في إيطاليا

ما تزال منطقة اليورو تعمل على تعديل وإدارة الصدمة التي يتعرض لها النظام بسبب الحرب الروسية المستمرة مع أوكرانيا. وفي ظل ارتفاع معدلات التضخم ومحاولات البنك المركزي الأوروبي المستميتة للحد من هذا التضخم، قدم رئيس الوزراء ماريو دراغي استقالته إلى الرئيس الإيطالي، الذي قام بدوره برفضها. وبعد محادثات مع العديد من قادة الأحزاب بعد صدور نتائج التصويت، أوضح دراغي في بيانه بأن تصويت حركة النجوم الخمس كان «هاماً للغاية من وجهة نظر سياسية»، وأن «تحالف الوحدة الوطنية الذي دعم هذه الحكومة لم يعد موجوداً» وأن «الشروط» لم تعد متوفرة لاستمراره. وإلى جانب العديد من العوامل الأخرى التي عصفت بالاقتصاد العالمي، تراجعت العملة الموحدة إلى ما دون مستوى دولار واحد ووصلت إلى أدنى مستوياتها عند 0.9950.

## بنك كندا يرفع أسعار الفائدة

فاجأ بنك كندا الأسواق بعد رفع أسعار الفائدة بنقطة مئوية كاملة لتصل إلى 2.5 في المئة، مسجلاً أكبر زيادة للبنك المركزي منذ عام 1998. ويوضح القرار مدى قلق

المتة، مما يعني توقع السوق زيادة معدل الفائدة بنسبة 2 في المئة مقارنة بالنطاق الحالي البالغ 1.50 في المئة -1.75 في المئة.

وأدت إمكانية حدوث مزيد من التشديد العنيف للسياسات النقدية في هذه المراحل الأولية إلى رفع منحنى العائد عند طرفه الأقصر أجلاً للسندات الأمريكية على الرغم من أن العوائد طويلة الأجل ظلت مستقرة مما أدى إلى تعميق انعكاس منحنى العائد. وتعكس حركة رفع سعر الفائدة تزايد المخاوف من أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي سوف يقضي على الانتعاش الأمريكي من خلال الاستجابة بوتيرة أكثر شدة لكبح جماح التضخم المتزايد مما ينقل كامل العائدات على المدى الطويل. ويبدو أنه سيكون من الصعب للغاية على الاحتياطي الفيدرالي تحقيق ما يعرف باسم الهبوط الناعم بعد صدور تقرير مؤشر أسعار المستهلكين الأخير.

من جهة أخرى، فقدت الأسهم زخمها بعد تراجعها الأسبوع السابق. وتراجعت المؤشرات الأمريكية الرئيسية بأكثر من 2 في المئة خلال الأسبوع الماضي قبل أن تتقدم بعد ظهور بيانات التجزئة يوم الجمعة. وتجددت مخاوف الركود الاقتصادي والتضخم الحاد وانقلاب منحنى العائد مما ألقى بظلال من الشك على التقييمات وسط تسجيل البنوك الأمريكية الكبرى لأرباح أقل من المتوقع. وأعرب كبار المسؤولين التنفيذيين في أكبر البنوك على مستوى العالم عن مخاوفهم من تدهور الأوضاع الاقتصادية العالمية.

## الدولار يرتفع على قمة العملات

ساهمت بيانات التضخم المشتعلة والتوقعات برفع الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة بمعدلات كبيرة في تعزيز الدولار وأرسلت العملة الأمريكية إلى مستوى 109.294 يوم الخميس الماضي. كما ارتفع مؤشر الدولار

أوضح تقرير اقتصادي متخصص لـ «الوطني» أن معدل التضخم السنوي في الولايات المتحدة قفز إلى أعلى مستوياته في 40 عاماً وصولاً إلى 9.1 في المئة في يونيو بعد ارتفاعه إلى 8.6 في المئة في مايو، وذلك بالمقارنة مع التقديرات التي كانت تشير إلى زيادة بنسبة 8.8 في المئة. وعلى أساس شهري، قفزت الأسعار بنسبة 1.3 في المئة في يونيو بعد ارتفاعها بنسبة 1 في المئة في مايو. وباستبعاد العناصر المتقلبة، ارتفع مؤشر التضخم الأساسي بنسبة 5.9 في المئة على أساس سنوي وبنسبة 0.7 في المئة على أساس شهري. وعلى الرغم من أن ارتفاع الأسعار كان «واسع النطاق» وفقاً لبيانات مكتب إحصاءات العمل، إلا أن نمو مؤشر الطاقة وبنسبة 7.5 في المئة ساهم بنحو نصف قيمة هذا الارتفاع الذي شهدته معدل التضخم الأساسي. وفي وقت لاحق من يوم الجمعة، فاجأت مبيعات التجزئة الأمريكية الأسواق وكشفت القراءة عن نمو بنسبة 1 في المئة لكل من مبيعات التجزئة الأساسية والكلية على أساس شهري. واشترى المستهلكون سيارات ومجموعة من السلع المختلفة حتى مع ارتفاع أسعار البنزين. وتجاوزت تلك الأرقام إجماع الآراء وقد تكون مؤشراً على مرونة القوة الشرائية مما قد يساهم في حدوث تضخم لا يمكن وصفه بأنه مؤقت.

وتدعم تلك البيانات التوقعات التي تشير إلى قيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي برفع أسعار الفائدة مرة أخرى بمعدلات غير مسبوق تاريخياً في وقت لاحق من الشهر الحالي. وحالياً، يسعر السوق إمكانية رفع سعر الفائدة بنسبة 1 في المئة خلال الاجتماع المقبل للجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة بنسبة 18 في المئة ورفعه بمقدار 75 نقطة أساس في الاجتماع التالي المقرر انعقاده في سبتمبر بنسبة 100 في المئة. وإذا نظرنا إلى التوقعات حتى نهاية العام، فإن سعر الفائدة الضمني يصل حالياً إلى 3.5 في

## «التجاري» يعلن الفائزين في سحبوات «النجمة»



البنك التجاري

احتفلت شركة الاتصالات الكويتية stc، الرائدة في تمكين التحول الرقمي وتقديم الخدمات المتكاملة والمنصات المتكاملة للعملاء في دولة الكويت، بعيد الأضحى المبارك من خلال مفاجأة الأطفال الذين يخضعون للعلاج الطبي داخلي المستشفى الأميري، من خلال توزيع الهدايا وذلك بهدف إضفاء الفرحة على قلوبهم ورسم البسمة على وجوههم بهذه المناسبة، بالتعاون مع فريق العمل في مستشفى الأميري.

وفي بيان لها، أشارت stc إلى أنه تم إطلاق المبادرة وتنظيمها في إطار برنامج المسؤولية الاجتماعية الشامل للشركة، وحرصاً منها على مشاركة أفراد المجتمع بهجة وفرحة الإجماع، ومن هذا المنطلق قام فريق العلاقات العامة في stc، بزيارة جناح الأطفال في مستشفى الأميري لمفاجئتهم بمجموعة من الهدايا مقدمة من الشركة. كما تم تنظيم فقررة ترفيهية للأطفال تضمنت حضور شخصية الأطفال الشهيرة «قراشة». وكان الهدف من هذه المبادرة هو رفع معنويات الأطفال أثناء رحلتهم للعلاج، والمساهمة في إضفاء أجواء الفرحة على قلوبهم احتفالاً بعيد الأضحى المبارك. وتعليقاً على هذه المبادرة، قالت دانة الجاسم، مدير عام اتصالات الشركات في stc: «نهدف دوماً إلى دعم المرضى وخاصة الأطفال

أجرى البنك التجاري سحبين أحدهما عن الأسبوع الماضي المؤجل بسبب عيد الأضحى المبارك والآخر لهذا الأسبوع على حساب النجمة. وقد تم إجراء السحبين أمس الأحد في مبنى البنك الرئيسي، بحضور ممثل عن وزارة التجارة والصناعة وشيخة الرشيد.

وقد عبر البنك بتغطية السحوبات مباشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وجاءت نتيجة السحب على النحو التالي:

أولاً: سحب حساب النجمة الأسبوعي - جائزة 5,000/- دينار كويتي من نصيب الفائز محمد عبدالرحمن موسى ثانياً: سحب الأسبوع الماضي لحساب النجمة الأسبوعي - جائزة 5,000/- دينار كويتي من نصيب الفائزة فاطمة عبدالأمير الجبراني ويذكر أن جوائز «حساب النجمة» مميزة بحجم مبالغ الجوائز المقدمة، بالإضافة إلى تنوعها طوال السنة، والتي تتضمن سحبوات أسبوعية بقيمة 5,000/- دينار كويتي، وشهرية بقيمة

تماشياً مع أهداف برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركات

## «stc» تشارك الأطفال فرحة عيد الأضحى في مستشفى الأميري



جماعية من المبادرة

تركز على دعم الأطفال في المجتمع. وذكرت: «من خلال دورنا كشركة رائدة في القطاع الخاص، فإننا نسعى دوماً من أجل مواصلة مساهمنا المجتمعية وتوسيع نطاق شراكاتنا مع الكيانات المختلفة في القطاع الحكومي والخاص التي تساعدنا على إحداث تأثير إيجابي في مجتمعنا.

و القطاعات في كافة الفعاليات والمناسبات الذي من خلاله تهدف stc إلى مشاركة الفرحة ورسم البسمة على وجوه الأطفال ضمن برنامجنا المتكامل للمسؤولية المجتمعية». وتقديراً للجهود المبذولة، تقدمت الجاسم بالشكر إلى فريق العمل في مستشفى الأميري، لافتة إلى أهمية مثل هذه المبادرات التي

اجتماعياً، حيث تقدم stc الدعم لإسعاد هؤلاء الأطفال ومشاركتهم فرحة الأعياد». وأضافت: «إن هذه المبادرة هي نتاج العلاقات الطيبة التي تجمعنا مع مستشفى الأميري، حيث إن stc تثمن هذا التعاون المثمر الذي يندرج ضمن التعاون الدائم والمستمر مع مختلف المؤسسات

والوقوف إلى جانبهم في مختلف المناسبات الاجتماعية، إيماناً بدورنا وقدرتنا على نشر الفرح والسعادة لا سيما خلال عيد الأضحى المبارك». وأضافت: «تحرص stc على التزامها بالحفاظ على مكانتها كجزء من النسيج الاجتماعي المتكامل للكويت